التوتر الشديد بين اليونان وتركيــــا لا يزال يبعث على القلق

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

[redacted]

٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٧
٢٦ شعبان ١٣٨٧
العدد ٥٧ السنة ال ٢٤

יום ג׳ כ״ה חשון
28. 11. 1967
מס׳ 57 שנה 24

Al – Ittihad   המחיר 30 אגורות   الثمن ٣٠ اغورا   אל - איתיחאד

النائب الشيوعي توفيق طوبي يرد في الكنيست على حملة التحريض ضد الاتحاد السوفييتي

ليست اسرائيل في حاجة الى تأجيج التحريض، بل الى التخلص من سياسة الاحتلال والتوسع

القدس – لمراسلنا البرلماني – في جو مشحون بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ، استمعت الكنيست امس (الاثنين) الى خطاب تحريضي عنيف القاه نائب الغاحال الحيروتي لاندو ، باسم الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي ، لم يتورع فيه عن اتهام وطن الاشتراكية الاول ، الذي قضى على الوحش النازي ، باللاسامية وباضطهاد اليهود .

وكان هذا الخطاب ضمن اقتراح جدول الاعمال الذي قدمته كتلة الجاحال ، ورد عليه رئيس الوزراء اشكول موافقا على كل ما جاء من تحريض في الخطاب . وطلب احالة الموضوع الى لجنة الخارجية والامن.

وكان واضحا ان عرض هذه القضية على الكنيست هو جزء من حملة التحريض الواسعة على الاتحاد السوفييتي الجارية الان في اسرائيل باسم الدفاع عن اليهود السوفييت.

ولكن هذه التمثيلية لم تنجح ، فقد وقف النائب الشيوعي توفيق طوبي وطالب ، على الرغم من الصراخ من اوساط المباي وغيرها ، بحذف هذا الموضوع من جدول الاعمال . وحين صرخ نائب المباي فيشر مقاطعا النائب الشيوعي : «ما لك ولهذا الموضوع ؟» رد عليه حازما وقال : «كل موضوع يبحث في الكنيست يهمني ، وانا استغرب هذا السؤال الجاف ، وعليكم ان تتوقفوا نهائيا عن هذه اللهجة الغريبة ، وسياسة اسرائيل تهمني كما تهم كل واحد منكم» .

وقال توفيق طوبي : ان اقتراح النائب لاندو واقواله ، وكذلك اقوال

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

المبعوث يارينغ يصل الى الشرق الاوسط في نهاية الاسبوع

القاهرة تقرر التعاون مع المبعوث. وتصريحات وزراء اسرائيل تلمح بوضع مصاعب امامه

★ الاهرام : اذا انتهت مهمة يارينغ بنتائج حكيمة فسنقبلها ★ جليلي يتساءل «ماذا سيفعل المبعوث» ؟ ★ والون يقول : المبعوث قد يتحول الى سائح في اسرائيل .. ★ ابا ايبن يفسر المشروع البريطاني حسب رغبته ★ اوبزرفر : العرب ليسوا متعنتين ★ المبعوث يجري اتصالات باو ثانت وبممثلي الدول المعنية قبيل سفره للشرق الاوسط

مكتب الاتحاد – الدبلوماسي السويدي وسفير بلاده في موسكو ، غونار يارينغ ، وصل الى مركز الامم المتحدة ، في نيويورك ، واجتمع بالسكرتير العام للمنظمة الدولية ، اوثانت ، حيث تباحثا في شؤون مهمة يارينغ في الشرق الاوسط كما حددها مجلس الامن في اقراره المشروع البريطاني . ونقلت الانباء ان المبعوث يارينغ سيغادر نيويورك في نهاية هذا الاسبوع قاصدا منطقة الشرق الاوسط للشروع في مهمته . غير ان هذه الانباء لم تحدد البلد الاول الذي سيصل اليه .

وباقتراب موعد وصول المبعوث يارنغ الى الشرق الاوسط تعاظم النشاط السياسي في الدول المعنية . وحددت الجمهورية العربية المتحدة موقفها من المبعوث . فكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية (١١/٢٦) نقلا عن المصادر المسؤولة ان القاهرة قد ابلغت اوثانت قرارها بالتعاون مع المبعوث مقتنعة بان من الضروري تجربة كل عمل سياسي ممكن في هذا الشان . ومع ان الصحف قد نشرت ان الحكومة الاسرائيلية ستجتمع اليوم (الثلاثاء) لاجراء بحث سياسي على ضوء النشاط السياسي في الامم المتحدة وقرار مجلس الامن فان عددا من الوزراء قد تناولوا قضية الموقف من المبعوث في تصريحاتهم وخطبهم في نهاية الاسبوع الماضي ، بما يوحي ان هذا الموقف مشروط بتفسيرات السياسة الاسرائيلية الرسمية لمهمة المبعوث .

جليلي : ماذا سيفعل المبعوث ؟

فوزير الاعلام ، اسرائيل جليلي ، لم ير في خطاب عبد الناصر الاخير سوى ان مصر لن تسمح بمرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

دعــوة الى عقد اجتماع عــالمي للاحــزاب الشيوعيــة والعمــالية

توجه ١٨ حزبا شيوعيا الى جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم بالدعوة التالية لعقد اجتماع تحضيري لمشاورات عالمية جديدة :

«في الفترة الاخيرة اعرب عدد كبير من الاحزاب الشيوعية والعمالية، في قرارات مؤتمراتها ومنظماتها المركزية وكذلك في مشاوراتها المتبادلة ، عن رغبتها في ضرورة اجراء مشاورات عالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية . وهدف هذه المشاورات هو توطيد وحدة الحركة الشيوعية وتضافر كل القوى الاشتراكية والديموقراطية في النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل تحرر الشعوب القومي والاجتماعي ، ومن اجل سلام العالم .

«ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في استراليا ، ايطاليا ، الارجنتين ، الولايات المتحدة ، بلغاريا ، البرازيل، بريطانيا ، الاتحاد السوفييتي ، المانيا الغربية ، المانيا الديموقراطية ، هنغاريا ، الهند ، منغوليا ، سوريا ، بولونيا ، فنلندا ، تشيكوسلوفاكيا ، وفرنسا ، التي اشتركت في مشاورات اذار ١٩٦٥ في موسكو ، قد اجرت فيما بينها مشاورات متبادلة بشان اعداد مشاورات عالمية جديدة .

«وعلى اساس هذه المشاورات ، ووفقا للراي والطلب اللذين عبر عنهما في لقاء اذار ١٩٦٥ فان هذه الاحزاب ترى ان من المفيد الدعوة الى لقاء استشاري من اجل تبادل الاراء الجماعية بشان عقد اجتماع مشاورات عالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية . ونحن ندعو جميع الاحزاب الشقيقة الى تاييد هذه المبادرة والاشتراك في اللقاء .

«لقد توجهت احزابنا الى اللجنة

– البقية على ص ٥ عمود ٥ –

كلمة الاتحاد

صيانة حقوق شعوب المنطقة تضمن حلا سلميا لازمة الشرق الاوسط

تدخل ازمة الشرق الاوسط مرحلة جديدة بعد ان اجتازت مرحلة الجمود في مناقشات الجمعية العمومية ومجلس الامن . وهذه المرحلة ، هي مرحلة الحل العملي ، الذي يجب ان يستند الى ميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن بشان تصفية اثار حرب حزيران .

ومهما تكن الصيغة التي صيغ فيها القرار غامضة ومعقدة ، فان جوهر القرار يشير اشارة واضحة الى ميدانين هامين : انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي استولت عليها بالقوة من جهة ، والغاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل واعتراف الدول العربية بحرية الملاحة لاسرائيل وضمان حل عادل لقضية اللاجئين العرب من جهة اخرى .

وتنفيذ هذا القرار بجوهره يكفل الحدود الامينة لاسرائيل التي يتحدث عنها القرار ويخلق امكانيات جديدة لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي تسوية سلمية عادلة تصون حقوق اسرائيل وحقوق شعوب المنطقة العربيــة .

وقد ربط قرار مجلس الامن هذه القضايا ربطا عضويا لا يقبل التجزئــة .

ومهما تكن تفسيرات هذا الطرف او ذاك من طرفي النزاع ، فان قرار مجلس الامن يستبعد ، في نصه وروحه ، اخضاع قضية الانسحاب ، من المناطق المحتلة الى قضية المفاوضات ، اوجعل الانسحاب موضوعا للمساومات

ان محاولة الدوائر الرسمية في اسرائيل تفسير هذا القرار على انه دعوة لاجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل على المناطق المحتلة ، هي محاولة خطيرة تنسف امكانية تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية الازمة بالطرق السلميــة .

وشعار الحكومة ، الذي كرره وزير الخارجية ابا ايبن ، امس الاول ، بعدم التخلي عن اي شبر من المناطق المحتلة ، قبل اتفاق سلام مع الدول العربية ، على اساس المفاوضات المباشرة ، يتنافى كليا مع روح قرار مجلس الامــن .

وهذا التفسير هو محاولة لاقناع بعض اوساط الراي العام المحلي بان مسؤولية الاخفاق في تطبيق قرار مجلس الامن لتصفية اثار الحرب ستقع على رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، وليس على تعنت الدوائر الرسمية ونواياها في الضم الاقليمي . ولكن هذه الدعاية لن تنجح في اقناع الراي العام العالمي ، هذه المرة ، بان رفض الانسحاب من اراضي الغير واجراءات الضم توصل الى اتفاق سلام مع الدول العربية ، او انها تستهدف السلام الحقيقي .

مثل هذا الموقف يعني مطالبة الطرف الاخر بالاستسلام . وهذا ما يرفضه العرب ومن حقهم ان يرفضوه . هذه هي القضية الاساسية التي اكدها عبد الناصر في خطابه باسم كل الدول العربية .

نحن لانريد الدفاع عن موقف عبد الناصر ، وليس من واجبنا تقديم التفسيرات لمواقف الجمهورية العربية المتحدة . ولكننا نعتقد بان الضباب الذي تحاول ان تثيره ابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل حول موقف الدول العربية ، وكانها رفضت سلفا قرار مجلس الامن ، ليس الا محاولة للتستر على موقف حكومة اسرائيل المتعنت من قضية الانسحاب ، ومحاولتها تحقيق ما لم تستطع تحقيقه حرب الايام الستة .

حين اعلن عبد الناصر بان الجمهورية العربية غير مستعدة للتنازل عن اي شبر ارض واحد من الاراضي المحتلة ، فانه بذلك اكد حقا تتمسك به كل الشعوب العربية ولن تتخلى عنه . والقضية الثانية التي اشار اليها عبد الناصر هي ان الدول العربية غير مستعدة للاعتراف باسرائيل . واوضح هذا الموقف بعدم الاعتراف ، على اساس قرارات مؤتمر الخرطوم حين اعلن ان لا ملاحة لاسرائيل في قناة السويس مفسرا ذلك بان هذه القضية هي جزء لا يتجزأ من قضية فلسطين وليست جزءا من ازالة اثار العدوان . ولم يعلن عبد الناصر رفضه لحرية الملاحة في مضائق تيران ، مثلا . ومعنى هذا ان توجه اسرائيل توجها ايجابيا نحو الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب سيقابل باعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة ، وكل هذه الامور اخفتها وسائل الاعلام الرسمية .

البقيــة على صفحة ٤ عمــود ٧

انسحاب الجنود البريطانيين من عدن

● جبهة التحرير القومي تعلن ميلاد «جمهورية جنوب اليمن الشعبية» ● الشعب يحتفل في الشوارع بمناسبة انسحاب الجنود البريطانيين ● عبد القوي مكاوي يزور عواصم الدول العربية

احتفل الشعب العربي في عدن ، يوم امس الاول ، بميلاد الجمهورية . خرجت الجماهير الى الشوارع تغني وترقص ابتهاجا بانتهاء الحكم الاجنبي وبميلاد الجمهورية ، بعد ١٢٩ عاما من الحكم البريطاني ، وبعد كفاح بطولي شاق ومتواصل بدات عدن تتذوق طعم الاستقلال .

فقد اعلنت جبهة التحرير القومي، يوم الاحد ، ان الجنوب العربي الذي كان محتلا سيحمل اسم «جمهورية جنوب اليمن الشعبية» وسيطلق على عاصمتها اسم «الشعب» . وقد جاء هذا الاعلان بعد انسحاب فلول الجنود البريطانيين الذين يبلغ عددهم الف جندي . وستحصل البلاد على الاستقلال ، رسميا ، يوم الخميس القادم . وسيكون هذا العيد مشوبا ببعض المرارة بسبب انشقاق العناصر الوطنية هناك .

ويقوم عبد القوي مكاوي رئيس جبهة «تحرير جنوب اليمن المحتل» بزيارات متصلة لعواصم الدول العربية في محاولة للضغط على الجبهة القومية لاشراك جميع العناصر الوطنية في الحكم . وقد فشلت مساعي الجمهورية العربية المتحدة ، كما اعلن الرئيس عبد الناصر في خطابه الاخير ، في التوفيق بين القوى الوطنية في الجنوب العربي .

وفي جنيف ، تتجدد اليوم المباحثات بين بريطانيا وجبهة التحرير القومي.

الرئيس الفرنسي ديغول :

الحل الوحيد للأزمة في الشرق الأوسط انسحاب اسرائيل التام من المناطق المحتلة

صرح الرئيس الفرنسي ديغول ، في مؤتمره الصحفي في باريس امس ، بان الحل الوحيد للازمة بين العرب واسرائيل يكمن في انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها ، بالقوة العسكرية ، في حزيران الماضي .

وهاجم ديغول ، بشدة ، السياسة الاسرائيلية وقال ان موقف اسرائيل قد تغير منذ سنة ١٩٥٦ حيث ظهرت دولة عسكرية داعية الى الحرب ، مصممة على التوسع ، داعية لمضاعفة عدد سكانها مما يدفع الى الاعتقاد بانها لا تكتفي بالارض التي حصلت عليها ، وانها ترى ان من واجبها انتهاز كل فرصة في سبيل توسعها .

وقال ان اية تسوية للازمة يجب ان تقوم على اساس انسحاب اسرائيل التام من المناطق المحتلة ، وهذا الانسحاب ينبغي ان يتبعه وضع حدود واقرار الامن وحل مشكلة اللاجئين وانهاء حالة الحرب والاعتراف المتبادل .

وقال ان فرنسا تحبذ وضع نظام دولي في القدس ، واذا وافقت الدول الكبرى على هذا الحل فان فرنسا ستؤيد هذا الاتفاق بكل امكانياتها السياسية والعسكرية .

وربط الرئيس الفرنسي بين

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

حديث يجريه مندوب الاتحاد مع الرفيــق طوبي العائد من موسكــو

محادثات في موسكو بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادة اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعــي السوفييتي

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساعة متاخرة من مساء الخميس ٦٧/١١/٢٣ من موسكو حيث اشترك مع الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب في احتفالات الذكرى ال ٥٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ممثلين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وضيفين على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد استقبل الرفيق توفيق طوبي في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والعاملون في اللجنة المركزية وافراد العائلة .

وكان الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي قد اجتمعا يوم الاربعاء ، قبيل مغادرة الرفيق توفيق طوبي موسكو ، الى قادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق ميخائيل سوسلوف ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية والرفيق بوريس بونماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وقد تباحث مندوبو الحزبين الشقيقين ، بجو ودي ورفاقي ، حول عدد من القضايا التي

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

برجنيف يــزور مصر في كانــون الثاني القــادم

القاهرة – اعلن ناطق باسم الحكومة المصرية ان ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي سيزور مصر في كانون الثاني القادم .

اليونــان تعلن أنهــا لم تقبل جميع مطــالب تركيــا

● مجلس الامن يدعو اليونان وتركيــا الــى ضبــط النفس ● الرئيــس القبرصــي مكاريــوس مقتنــع بعــدم نشوب حــرب بــين اليونــان وتركيــا

صرح الرئيس القبرصي مكاريوس ، بعد اجتماعه بمبعوث الامم المتحدة الخاص، بانه مقتنع بان الحرب لن تندلع بين اليونان وتركيا . وتقول المصادر المطلعة في قبرص ان مكاريوس يوافق على انسحاب القوات اليونانية من الجزيرة .

وتشير الانباء الواردة من اثينا وانقرة وقبرص الى ان احتمالات اندلاع الحرب بين اليونان وتركيا ما زالت قائمة ، ولا يزال الموقف يبعث على اشد القلق . وقد انكر متحدث باسم الحكومة اليونانية الانباء التي زعمتا بأن اثينا وافقت على الاقتراحات التركية مما دفع المراقبين السياسيين الى الحديث عن انفراج في الموقف.

وتقول الانباء ان العقبة الاساسية الان في الطريق نحو حل الازمة هي قضية انسحاب القوات اليونانية التي يبلغ عددها ١٠ الاف جندي من جزيرة قبرص . فقد اقترحت اليونان سحب هذه القوات خلال سبعة اشهر ، ولكن تركيا تطالب بانسحاب القوات اليونانية فورا ، وترفض الاقتراح اليوناني .

وفي الوقت الذي يشتد فيه النشاط الدبلوماسي والمساعي السياسية المبذولة لتخفيف خطر نشوب الحرب ، فان قوات البلدين ما زالت على اهبة الاستعداد . وتقوم القوات التركية المرابطة على الشاطئ المواجه للجزيرة بالتدريبات العسكرية على الهبوط والاستعداد، وتحمل سفن الاسطول التركي اعدادا كبيرة من الجنود والاسلحة والعتاد بما فيها الدبابات . وشوهدت في مطار اضنه قوات من المظليين وطائرات الهيلكوبتر .

وقد وصل الى انقرة قادما من اثينا السكرتير العام للحلف الاطلسي مانيلو بروسو لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك حول الازمة بعد ان اجتمع بملك اليونان ووزير خارجيتها . وصرح بان مباحثاته مع رئيس الحكومة التركية تبعث على التفاؤل . ووصل الى نيقوسيا قادما من اثينا ممثل اوثانت الشخصي . وقام مبعوث الرئيس الامريكي جونسون باجراء مباحثات مع المسؤولين الاتراك بعد ان قام بزيارة قصيرة لليونان حاملا مقترحات امريكية لتسوية الازمة . وتقول الاوساط الامريكية ان الحكومة اليونانية وافقت على الخطوط العريضة للبرنامج الامريكي.

مجلس الامن يدعو الى ضبط النفس

وكان مجلس الامن الذي عقد جلسة طارئة يوم السبت الماضي بناء على دعوة قبرص ، قد اتخذ قرارا بالاجماع يدعو قبرص وتركيا واليونان الى الامتناع عن القيام باي عمل من شانه ان يؤدي الى احتدام الموقف في الجزء الشرقي من البحر الابيض المتوسط . واقترح اوثانت ابعاد جميع القوات غير القبرصية من الجزيرة للحيلولة دون اندلاع الحرب بين تركيا واليونان . وقال اوثانت ان البلدين يقفان على حافة الحرب .

وتدور في قبرص شائعات حول استعداد مكاريوس لتقديم بعض التنازلات لانقاذ الجزيرة من الدمار من جراء نشوب حرب بين تركيا واليونان . وتقول هذه الشائعات ان نيقوسيا مستعدة لا لاخراج القوات اليونانية من الجزيرة فحسب، بل للبحث ايضا في قضية تجريد القوات المحلية من السلاح ، واعلان الجزيرة منطقة منزوعة السلاح . ومن الناحية السياسية ، تقول هذه الشائعات ، ان مكاريوس على استعداد لقبول رئيس الاتراك في الجزيرة كوتشوك نائبا له ، واعادة

– البقية على ص ٥ عمود ٥ –

الملــك حسين يعود الــى عمــان

عاد الى عمان يوم الاحد الماضي الملك حسين بعد جولة استغرقت ٦ اسابيع زار خلالها واشنطن ، وبون ، ومدريد ، وباريس ، ولندن لايضاح موقف العرب من نزاع الشرق الاوسط .

واستقبل سكان عمان الملك حسين استقبالا حماسيا وكانوا ينادون «يحيا الزعيم العربي الكبير» و «تحيا الوحدة العربية» .

احكام قاسية على شيوعيين في اليونــان

سالونيك – حكمت محكمة عسكرية في سالونيك يوم الاحد الماضي بالسجن المؤبد على اثنين من الشيوعيين كما حكمت بالسجن لمدد تتراوح بين ١٢ – ٢٠ سنة على ثمانية من الطلاب اتهموا «بمحاولة اقامة نظام شيوعي في اليونان» !

والشيوعيان اللذان حكم عليهما بالسجن المؤبد هما كريستوس موسكوس وقسطنطين فروس وهما في الخامسة والخمسين من العمر .

وقد اعترفا انهما عضوان في الحزب الشيوعي ولكنهما انكرا انهما عملا على قلب النظام الاجتماعي القائم في اليونان .

وكان قد حكم على موسكوس في سنة ١٩٤٦ بالسجن المؤبد وقد امضى في السجن ١٧ عاما ثم اطلق سراحه بعد العفو العام .

وقد انكر بقية المتهمين التهمة الموجهة اليهم وبينهم ١٤ شخصا حكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين شهرين ونصف وخمس سنوات .

ساعة مع الرفيق توفيق طوبي على اثر عودته من موسكو

خمسون عاما غيرت وجه العالم ... لقاء مع قادة الحزب الشيوعي السوفييتي ... الحركة الشيوعية العالمية تتضامن مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... التطور في المنطقة يقود الى تصفية آثار العدوان ... لقاء شيوعي عالمي في شهر شباط ..

قام مندوب «الاتحاد» بزيارة الرفيق توفيق طوبي على اثر عودته من احتفالات الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى للترحيب به وللاستماع الى انطباعاته . وقد قام بالرد على اسئلة مندوب الاتحاد التي ننشرها ادناه .

انطباعات وارتسامات

مندوب الاتحاد : ما هي الانطباعات البارزة التي تركتها عليك احتفالات الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ؟

غلنر وطوبي ، الوفد الاسرائيلي لاحتفالات اليوبيل الخمسيني

توفيق طوبي : قبل التحدث عن الانطباعات ، لدي امانة اود ايصالها وهي تحيات العديد من ممثلي الاحزاب الشقيقة الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى هيئاته وصحفه . واقوم بنقلها من على صفحات صحافتنا الشيوعية قبل كل شيء . لقد رافقت حركتنا الشيوعية باقسامها المختلفة ، باعجاب وتقدير واحترام ، نضال حزبنا الشيوعي ووقفة اعضائه الجريئة ضد الحرب والعدوان ، مدركة ظروف عملنا الصعبة ضد القوى الرجعية والموالية للاستعمار وضد الانقساميين القوميين . وكل من تحدثنا معه ، طلب ان نؤكد لاعضاء حزبنا ، لاصدقائه ولجميع المناضلين في اسرائيل تضامن الشيوعيين الاممي في النضال الصعب والمشرف الذي يخوضه الشيوعيون الاسرائيليون من اجل السلام والمستقبل الرغد السعيد لشعب اسرائيل والشعوب العربية المجاورة .

وبسرور خاص ايضا انقل لاسرة «الاتحاد» تحيات الكثيرين من قراء «الاتحاد» الذين التقيت بهم في الخارج من قراء قدامى وجدد . وتمنياتهم لها بالتقدم الدائم والقوة .

لقد تركت الاحتفالات الضخمة بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اكبر الاثر على كل من كان قريبا منها واشترك فيها . فقد شاهد عن قرب في مختلف الاشكال وفي مختلف نواحي الحياة السوفييتية تلخيص انجازات مرحلة من اعظم المراحل واكبرها اثرا ليس فقط في حياة الناس السوفييتيين ، بل في حياة الانسانية جمعاء .

لقد لبس الاتحاد السوفييتي كله حلة العيد الخمسيني لثورته الاشتراكية المجيدة . فالشعب السوفييتي استعد للعيد بتقديم انجازات جديدة في البناء الاشتراكي ، في اكمال بناء مصانع جديدة ، او فتح شوارع جديدة او اتمام احياء سكن جديدة او ابنية عامة جديدة او تنفيذ مشاريع انتاج قبل اوانها وهلم جرا .

واما موسكو العاصمة فقد غمرها طقس بهي لم تعرفه موسكو كما يقول المسكوبيون خلال ٩٠ عاما . فالايام التي سبقت العيد وايام العيد نفسها كانت اياما مشمسة ، ابتسام صحو بديع ، فلا ثلج ولا مطر . ودرجة الحرارة لم تهبط عن الصفر ، وكان هذا كله هدية الطبيعة لموسكو المحتفلة .

وقد غمرت الانوار موسكو فجعلت ليلها نهارا واضفت الزينة الكهربائية الجميلة على موسكو جمالا خاصا في الليل . ومن اجمل الزينات الكهربائية الضخمة التي رصعتها الانوار الملونة والمتغيرة لكل بضعة دقائق لتنقل امام المارة بالاضواء الكهربائية لوحة اثر لوحة من تاريخ سنوات الخمسين الخالدة .

تجولنا ايام العيد في شوارع موسكو الرئيسية المليئة بالناس المحتفلين . ان الغبطة والبشر والسرور كانت تعم وجوه هذا البحر الزاخر من الناس وخاصة الشباب والشابات .

لقد زرت الاتحاد السوفييتي عدة مرات كانت اولاها سنة ١٩٥٢ لحضور المؤتمر التاسع عشر مندوبا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكن الاشتراك في احتفالات الذكرى الخمسين للثورة قد ترك اثرا خاصا من حيث انني رأيت كيف وصلت الثورة الى قممها الجديدة متنقلة بالشعب المكافح والمناضل نحو حلم الاجيال نحو الشيوعية ، نحو خير اعم ونحو رفاهية المأكل والملبس والمسكن والحياة المثقفة الهادئة المطمئنة ... للجميع .

واستمعت ساعات اربع الى خطاب الرفيق برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في الاجتماع الاحتفالي اليوبيلي للجنة المركزية ولمجلس السوفييت الاعلى والقوميات .

كان التقرير انشودة بحد ذاتها .. انشودة نضال قاس مرير من اجل تثبيت الثورة الاشتراكية وانتصارها . ولدى الاستماع الى هذا التقرير والى تعداد الانجازات الهائلة ، الى ان ربع اطباء العالم ، مثلا ، موجودون في الاتحاد السوفييتي ، والى ان معدل حياة الفرد كان في روسيا القيصرية ٣٢ سنة فوصل في الاتحاد السوفييتي اليوم الى ٧٠ سنة ، والى غير ذلك من لوحات التقدم والازدهار في عهد البناء الاشتراكي . لدى الاستماع الى هذه الانشودة الخالدة من انتصارات الاشتراكية كان لا بد ان تنتصب لوحات اخرى مكملة ومتممة لها . فلينين ، مهندس الثورة وقائدها الملهم الجريء ، الذي يعرف ان يجمع معطيات الوضع وظروف تطور الثورة ، فيقول : الثورة الان ، في الخامس والعشرين من اكتوبر في هذا اليوم والا فلربما فاتتنا الفرصة وعرضنا الثورة للهزيمة .... وينتصر لينين على معارضيه ، ويقود البلشفيك الثورة الى النصر .... ثم التدخل الاستعماري لخنق الثورة من الشرق والغرب والشمال والجنوب ، المستعمرون الاميركيون واليابانيون ، البريطانيون والفرنسيون والالمان ، سادة الارض البولونيون وغيرهم ، ولكنهم يرتدون امام التفاف الحفاة والعراة العمال والكادحين الذين اخذوا مصيرهم بايديهم حول حزب لينين ، ليجندهم وليخلق منهم قوة لا تقهر من اجل انتصار الاشتراكية . وبتضحيات كبيرة ، بقوة الجماهير المجندة بقوة فعاليتها ومبادرتها في الدفاع عن منجزاتها – وليس بالاوامر من فوق – قهرت الثورة المنتصرة المستعمرين المتدخلين والرجعية الداخلية التي لم ترد ان تترك للثورة هداة بال لتبني وتعمر .... وبعد ذلك تنتصب النازية الهتلرية من جديد لتوجه كل طاقتها لخنق النظام الاشتراكي النامي ، ومرة اخرى ينتصب العملاق الاشتراكي وبتضحيات لا مثيل لها ، ٢٠ مليونا من الشهداء ، وعشرات ملايين الارامل واليتامى والثاكلين ، الوف المدن والقرى التي امحت من وجه الاتحاد السوفييتي ، المصانع والمزارع التي خبت الحياة فيها ... كل هذا يمر في المخيلة ... وبطولة حزب لينين والشيوعيين الخارقة وبقيادتهم الحكيمة ينتصر الاتحاد السوفييتي على اكبر وحش وتنتصر معه الانسانية .

خمسون عاما ... عشرة منها حروب مدمرة ... حتى سنة ١٩٤٨ فقط تمكن الاتحاد السوفييتي من اعادة الانتاج الصناعي والزراعي الى مستوى ١٩٤٠ ، الى مستوى ما قبل الحرب العالمية الثانية ... واليوم ينطلق الاتحاد السوفييتي بسرعة الصاروخ الى قمم جديدة من التقدم والازدهار ... وكل سنة تأتي بانتصارات ومكاسب جديدة في بناء القاعدة المادية للشيوعية ... ان الخطوات الجبارة التي يخطوها اليوم الاتحاد السوفييتي في ميدان العلم والتكنيك تعبر عن الطاقة الجبارة الكامنة التي انجزها ، خلال السنوات الخمسين ، بلد الاشتراكية الاول . ليضعها جميعا في خدمة قضية السلم والتحرر وضمان حرية تقدم الشعوب ضد الاستعمار وفي خدمة قضية انتصار الاشتراكية في العالم اجمع .

كل هذه اللوحات وغيرها تنتصب امام المرء لدى الاستماع الى سيمفونية السنوات الخمسين ... وهذا كله يزيد ويعمق الحب والتقدير والاحترام الذي تكنه الانسانية التقدمية جمعاء للاتحاد السوفييتي .

الاستعراض الاحتفالي في الساحة الحمراء

مندوب الاتحاد : ما هو الاثر الذي تركه في نفسك الاستعراض في يوم ذكرى الثورة في الساحة الحمراء ؟

توفيق طوبي : ان مسيرة الجماهير العاملة التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات رافعة شعارات ولافتات البناء والتعمير والتأييد للشعوب المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل حريتها قد تركت اكبر الاثر ... فانت ترى الانسان السوفييتي مصمما على السير قدما رافعا عاليا مبادىء ثورة اكتوبر – بناء الاشتراكية والشيوعية ، مبادىء الاممية البروليتارية ، التضامن مع الشعوب الاخرى وعمال العالم اجمع ، والمحافظة على السلام . وهل هنالك قوة اكبر من الانسان ، من الجماهير الواعية ، المنظمة المناضلة من اجل الحياة الجديدة ؟ طبعا لا ... فمظهرها يترك اكبر الاثر ...

ومع ذلك ففي هذه الاوقات العصيبة التي يقوم فيها الاستعمار واعوانه في مختلف انحاء العالم باستفزازات واعتداءات متتالية على الشعوب وحريتها ، فقد كانت هنالك اهمية خاصة للاستعراض العسكري وللطاقة الدفاعية السوفييتية حيث عرضت اسلحة صاروخية حديثة كالقذيفة التي يمكن اطلاقها فتدور حول الارض وتصيب خرم الابرة بدقة ١٠٠٪ او الصواريخ التي تعطل اجهزة الصواريخ المضادة الموجهة نحوها ، او فرق المظليين للانزال في جهات بعيدة المدى وغير ذلك من الطاقات العسكرية التي كما قال الرفيق برجنيف هي نذير لاولئك الذين تسول لهم نفوسهم التطاول على المعسكر الاشتراكي او على حلفاء الاتحاد السوفييتي ، بان اية حرب جديدة ستجلب نهاية المعتدين ونهاية نظامهم ...

وقد حدثني احد الرجال السوفييت المسؤولين قائلا وهل تعتقد اننا عرضنا كل ما لدينا ؟ ستترك للعدو ، اذا اراد ان يختبر بنفسه كل قوتنا ، بعض المفاجاة ... وفي حديث مع احد الرفاق الذين لعبوا دورا هاما في الحرب العالمية الثانية قال : اذا قمنا اثناء الحرب العالمية الثانية في عدد من المعارك مع الجيوش الهتلرية بنقل وحدات كاملة من الجيش قوام الوحدة الواحدة منها ١٠ الاف انسان ، مع دباباتها الثقيلة ومدافعها واجهزتها المختلفة بالطائرات وانزالها بالمظلات ، فعلى كل من هو معني بالامر ان يدرك مدى طاقة تحرك الجيش السوفييتي بعد اكثر من عشرين عاما على التقدم الآلي والتكنيكي .

وهذه الطاقة الدفاعية السوفييتية الهائلة كانت وهي اليوم مكرسة للمحافظة على السلام ولردع المستعمرين المهووسين ولتأمين احسن الظروف لتطوير الاقتصاد الاشتراكي وتقدمه ولضمان الظروف الملائمة لتقدم الشعوب المناضلة من اجل تدعيم استقلالها وبناء مجتمعها الجديد من القيام بهذه المهمة في وجه التهديد والعدوان الاستعماري المستمر .

لقاء مع سوسلوف ولونوماريوف

مندوب الاتحاد : علمنا انه كان لك وللرفيق ماير فلنر لقاء مع قادة الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق ، هل لك ان تقول لقراء الاتحاد شيئا عن ذلك ؟

توفيق طوبي : صحيح . لقد جرى بعد الاحتفالات الرسمية لقاء في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق لقاء بين مندوبي الحزبين الشقيقين ، لقد اجتمع وفدنا مع الرفيقين ميخائيل سوسلوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبوريس بونوماريوف . واستغرق اللقاء حوالي الساعتين في جو رفاقي تبادلنا خلاله الحديث عن عدد من القضايا التي تهم كلا الحزبين ومنها قضايا الشرق الاوسط وقضايا الحركة الشيوعية العالمية . وقد اظهرت المحادثة اتفاق الاراء حول القضايا التي بحثت . واود بهذه المناسبة ان انقل لاعضاء الحزب تحيات التضامن الرفاقي ومشاعر التقدير التي حملنا اياها قادة الحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضائه .

لقاءات ودية مع الاحزاب الشقيقة

مندوب الاتحاد : هل لك ان تحدثنا عن لقاءات وفد الحزب مع احزاب شقيقة اخرى .

توفيق طوبي : لقد اجتمع وفد حزبنا مع عدد من الوفود الشقيقة واجرى معها محادثات رفاقية حول قضايا مشتركة عديدة . وكثير من هذه اللقاءات جرى بمبادرة وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة . فقد التقينا بوفد الحزب الشيوعي الفنلندي . والحزب الشيوعي الفنلندي من اكبر احزاب بلاده ويشترك الان في الحكم ، في حكومة التلافية مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي . وصدر على اثر هذا اللقاء بيان مشترك (نشرته الاتحاد في حينه) .

وجرى لقاء ثلاثي بين وفد الحزب الشيوعي الاميركي ووفد الحزب الشيوعي الكندي ووفد حزبنا ، تبادلنا فيه الراي حول مختلف القضايا المشتركة . ومن ابرز ما ترك اثره علينا في حديث الرفاق الاميركان هو تأكيدهم على وحدة الزنوج والبيض في الولايات المتحدة في النضال المشترك ضد الحكام الاستعماريين ضد سياستهم الخارجية والداخلية . وقال الرفيق جاس هول سكرتير الحزب العام ان ضمان هذه الوحدة في النضال هي اساس نشاط الحزب وعمله . وقد ترك حديث الرفيق هنري ونستون ، رئيس الحزب ، وكان قد فقد بصره قبل سنوات ، اكبر الاثر في النفس ، لما يعكس حديثه من انسانية عميقة .

وتناولت وفود الاحزاب الشيوعية الثلاثة في هذا اللقاء الاراء حول قضايا عملنا . وقد ابدى وفدا الحزبين الشقيقين الامريكي والكندي اهتماما بقضايا المنطقة وبالوضع القائم في اسرائيل نظرا للمكانة التي تحتلها هذه القضايا امام الراي العام في بلادهما . وعبر وفدا الحزبين الشقيقين بكلمات مؤثرة عن تضامن حزبيهما مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله الصعب . وقد اخبرنا وفد الحزب الشيوعي الكندي انه يوجد في كندا جالية عربية كبيرة وللحزب صلات معها . ولكلا الحزبين الامريكي والكندي نشاط واسع بين الجماهير اليهودية في كلا البلدين .

وقد التقى وفد حزبنا ايضا مع وفود الاحزاب الشقيقة في فرنسا ، وبولوسلافيا ، والمجر ، واستراليا ، والارغواي وغيرها من الاحزاب الشقيقة التي تجمعنا واياها اواصر صداقة وقضايا مشتركة كثيرة .

وقد التقى وفدنا ايضا بعدد كبير من شخصيات الحركة الشيوعية العالمية ، من الشيوعيين الهنود والبريطانيين والسويسريين والارجنتينيين والايطاليين ومن بلدان

– البقية على ص ٣ عمود ٣ –

المظاهرة الضخمة في يوم العيد – ٧ نوفمبر – في الساحة الحمراء بموسكو

لماذا يجب ان تقرأ العدد القادم من :

الجديد

الواقع انك – كقارىء يقدر اهمية الادب الثوري كسلاح في المعركة الشعبية للتحرر والمستقبل المشرق – يجب ان لا تفوت اي عدد من اعداد «الجديد» ، مجلة الشعب الثورية التي صمدت لكل العواصف وكانت المنهل للثقافة الثورية والانسانية الحقة لابناء شعبنا العربي في البلاد .

ولكن **العدد القادم من «الجديد»** يجب – **بشكل خاص** – ان لا تفوته . ففيه حشد من المواد القيمة المتنوعة بحثا وشعرا وقصة وطرائف شتى . وعلى راسها عدد من المواد الهامة التالية :

ان **شهود عيان** يقدمون لك في هذا العدد **تقريرا عن الوضع في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن بعد العدوان .** و «**الجديد**» هي المجلة الاولى في البلاد التي تنشر هذا التقرير الهام . ان **شهود العيان** هؤلاء والذين هم **اعضاء وفد مجلس السلام العالمي** قد زاروا هذه البلدان العربية الثلاثة . وفي تقريرهم يتحدثون عن مقابلاتهم مع الناس العاديين الذين يبنون الحياة الجديدة في **الجمهورية العربية المتحدة وسوريا** ومع عدد من الوزراء والشخصيات المسؤولة . ويكشفون عن الدافع الذي اضطر مئات الالوف للنزوح عن اراضيهم وقراهم المحتلة . **ويصلون بك ليس الى عمق النكسة ونتائجها فحسب بل الى اعماق التصميم الشعبي لتصفية آثار العدوان ولبناء الحياة الجديدة على دعائم شعبية وطيدة .** ويفضحون بالوثائق الاكذوبة الاستعمارية المعادية للعرب التي تقول ان العرب لا يريدون حلا سلميا عادلا للنزاع الاسرائيلي العربي .

انه تقرير **رائع حقا .. شامل وعميق ومتفائل بقدر ما هي شاملة وعميقة ومتفائلة معركة الشعوب العربية المصممة على تصفية آثار العدوان .**

وفي العدد تلتقي مع **استعراض تاريخي للحروب الصليبية** مع واحدة من اروع قصائد الشاعر الفلسطيني **ابراهيم طوقان** (١٩٠٥–١٩٤١) بعنوان «**حطين**» – المعركة التي انتصر فيها **صلاح الدين الايوبي** على جحافل الصليبيين .

وعن **العلم العسكري السوفييتي** نقدم لك مقالا قيما مترجما عن كتاب « **فن العمليات العسكرية** » الذي صدر في السنة الماضية في الاتحاد السوفييتي . المقال يكشف الاسس العلمية التي قام وتطور على اساسها العلم العسكري السوفييتي منذ انشاء الجيش الاحمر في ١٩١٧ .

واما في الشعر فان عددا من القصائد الجيدة تلاقيك وعلى راسها قصيدتان جديدتان : « افكار ازدحمت بدون ترتيب » لسميح القاسم . ولكن «الجديد» تقدمها بالترتيب الذي ازدحمت فيه . و «السجين والقمر» لمحمود درويش .

واما «امرأة منهن ..» فهي قصة واقعية عن فتاة سوفييتية صممت ونفذت بيدها خطة قتل نائب هتلر الجنرال « غوبا » الذي وصفه هتلر بانه «احسن جندي في المانيا» ، هذه القصة المليئة باللحظات المثيرة والحرجة والفنية حقا يقدمها للقراء توفيق زياد كما روتها له بطلتها نفسها .. هذا مع قصتين اخريين ..

وبعد .. فلا تفوتوا العدد القادم من « الجديد » !! (ص)

قالت الصحف المحلية

من اسرائيل .. الى «انطاكية وسائر المشرق»

قام الرئيس اللبناني شارل الحلو بزيارة المطران حكيم الذي اصبح بطريرك انطاكية وسائر المشرق . وفي هذه الزيارة اعلن البطريرك الجديد «انه اثر خدمة عرب فلسطين الذين بقوا في وطنهم وواجهوا الضغوط والسلب والنهب» . «لقد وقفت في خطوط النار ، وافتخرت بعروبتي ، ودافعت عن مبدأ العدالة من اجل تحقيق العدل واعادة الحقوق الى اصحابها ، ولكن الحرب ليست وسيلة لحل المشاكل وتعيين الحدود» .

واذاعت محطة الاذاعة والتلفزيون اللبناني هذا التصريح ، وابرزت مواقف المطران حكيم الجليلة في «خدمة الدين والوطن» على حد تعبير مصدر الخبر .

هذا في لبنان .

وفي اسرائيل ابرزت الصحف الاسرائيلية ، بكثير من الاهتمام وعلى صفحاتها الاولى ، نبأ انتخاب المطران حكيم بطريركا لانطاكية وسائر المشرق . واشارت بخدمته الجليلة في «سبيل الدين والحكومة الاسرائيلية» .

كتبت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي : «لقد اظهر المطران حكيم موقفه الموالي لاسرائيل بصورة ساطعة وسافرة في الاسابيع القاسية التي سبقت حرب الايام الستة ، فدعا عرب اسرائيل الى المساهمة والعمل من اجل جهود الدولة الحربية . واذيعت دعوته تلك من اذاعة اسرائيل باللغة العربية ، وهذا الامر يضيف جانبا خاصا لانتخابه على ايدي ٢١ مطرانا من الدول العربية المعادية لاسرائيل» .

حين كتبت صحيفة «هارتس» هذا الكلام ، لم يكن البطريرك الجديد قد اعلن في لبنان ان «الحرب ليست وسيلة لحل المشاكل وتعيين الحدود» ، لان من شأن هذا القول ان يضيف جانبا آخر لانتخابه ويكمل صورة موقف البطريرك من العلاقات الاسرائيلية – العربية ، فان الحرب تكون عادلة وتستحق تأييد عرب اسرائيل حين تشنها حكومة اسرائيل ! .

وانفقت الصحف الاسرائيلية كثيرا من الحبر للاشادة بالمطران الدبلوماسي الموهوب ، الذي انتخب يوم الاربعاء الماضي بطريركا لانطاكيا وسائر المشرق خلفا للبطريرك مكسيموس الصايغ ، في قرية عين تراز قرب بيروت ، باشتراك مطارنة طوائف الروم الكاثوليك في لبنان وسوريا ومصر والاردن والولايات المتحدة واميركا اللاتينية واسرائيل .

وكتبت صحيفة «معريب» مقالين بهذه المناسبة ، احدهما تحت عنوان «مطران البابي يركض ليصبح بطريرك انطاكية» جاء فيه ان المطران كان متأكدا من احتمالات انتخابه . «رغم ان ١٩ مطرانا من اصحاب حق الاقتراع يتميزون بخط معاد لاسرائيل . وكذلك البطريرك الراحل مكسيموس الصايغ لا يعتبر من انصار اسرائيل» . وجاء في المقال ان تصريحات المطران حكيم كانت متناقضة . ففي احدى مقابلاته مع الاذاعة البريطانية اعلن «ان خطرا يتهدد الاقلية المسيحية في اسرائيل اذا لم يطرأ تغيير فوري في مركزها الى ان تشعر بالامن والطمأنينة» . ولكنه اعلن في شيكاغو «ان النصارى في اسرائيل يتمتعون بحرية مطلقة» . وقالت الصحيفة ان المطران الذي كان عضوا في الهستدروت حافظ على علاقات صداقة مع اغلبية الحكام العسكريين ، ومع رجال الحكومة ، وكان يؤيد بشكل مكشوف القائمة المبائية (ر ا) في انتخابات الكنيست ، وكان يعادي الشيوعيين . وكان يقول ان حالة عرب اسرائيل الاقتصادية خير من حالة العرب في الدول العربية ، وكان يجاهر بصداقته لاسرائيل ، ومن وراء الكواليس كان يستغل فرصة لتوظيف امواله واموال الطائفة في منشآت الصناعة والسياحة المختلفة .

وكتبت صحيفة «معريب» مقالا آخر عن المطران حكيم قالت فيه ان المطران عاد الى البلاد بعد حرب ١٩٤٨ طبقا لقرار من الحكومة احيط بالسرية ! . وقد ساعد اخلاصه لقوانين الدولة على نسيان ماضيه الذي كان معاديا لاسرائيل . وتعاونه الوثيق مع الحكومة ساعده على الحصول على بعض التسهيلات لطائفته ، وضمان اصوات ابناء الطائفة «للهيئة التي تشكل الاكثرية في الحكومة» . ساعده على ذلك .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : «ان الايام ستقول اذا حافظ المطران على اخلاصه لاسرائيل التي خلصته من كونه مجهولا قبل عشرين سنة ، او اذا انجر وراء التحريض» . وعلى كل حال ، تقول الصحيفة ، فان تصريحاته منذ انتخابه لهذا المنصب تشهد على انه يرى في منصبه الجديد مركزا للعمل من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

وكتبت صحيفة «دافار» افتتاحية عن المطران حكيم يوم امس الاول ، قالت فيها : «طبقا لما هو معروف عن المطران حكيم وعن نشاطه في الماضي وتصريحاته فانه يدرك جيدا التحدي الكبير الذي يضعه امامه منصبه الجديد . ووفقا لما هو معروف عنه ، فان لديه تطلعات وقدرة على العمل من اجل السلام في هذه المنطقة . والكل يعرف انه لا يمكن احداث تطور في العلاقات الاسرائيلية – العربية في ليلة واحدة . فالجبهة التي يسيطر عليها المطران هي احدى الجبهات الكثيرة المقررة في هذه المسألة . ولكن هذه الشخصية تستطيع ان تساهم مساهمة كبيرة في تقدم السلام» .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة : «ان نشاطه من اجل السلام الاسرائيلي – العربي ، في منصبه الجديد ، لن تثقل عليه في القيام بمهمته وفي تحقيق تطلعات ربما لا تزال معه . العكس هو الصحيح ، وما علينا الا ان نتمنى له النجاح في هذا الطريق» .

يكتبها : صليبا خميس

٢٩ (نــوفمبر) ــ تشرين الثــاني

غدا ، الاربعاء ، يكون قد مر على قرار الجمعية العامة لهيئــة الامم المتحدة ، بتقسيم فلسطين ، عشرون سنة . لقد نص هــذا القرار على اقامة دولتين مستقلتين في فلسطين ، دولة يهودية ودولــة عربية .

منذ اوائل سنة ١٩٤٧ حين انهك استمرار الانتداب على فلسطين الذي دام ثلاثة عقود ، قوة بريطانيا ، ابلغت الامم المتحدة ، الوريث الشرعي ، لعصبة الامم ، بانها ستكف عن تحمل مسؤولية الانتداب ابتداء من ليلة ١٤ــ١٥ حزيران سنة ١٩٤٨ .

لم يمض وقت حتى اقامت هيئة الامم المتحدة لجنة تحقيــق خاصة بفلسطين .

لا الدول العربية ولا القيادات الوطنية كانت تقف على حقيقــة الوضع الدولي الذي نشا سنوات قليلة بعد الحرب العالمية الثانية . ولم تكن تلمس توازن القوى فيه ، فضلا عن ان الدول العربية لــم تكن سيد نفسهاالحقيقي حتى هذا التاريخ .

فلم تكن قد انقضت سنة على جلاء القوات البريطانية عن القاهرة والاسكندرية مع استمرار بقائها في السويس ، كما لم تمض ثلاث سنوات على نيل كل منسوريا ولبنان استقلالهما من فرنسا .ولم تكن الجامعة العربية التي تالفت سنة ١٩٤٥ اكثر من اداة في يد بريطانيا في ذلك الحـــين .

والقوى الدمقراطية العربية ، على ضعفها انذاك ، رأت ان نقل قضية فلسطين الى هيئة الامم المتحدة ، خطوة ايجابية ، تخرج قضية فلسطين من صدفة المساومات الاستعمارية .. ولكن الدول العربية ، والهيئة العربية العليا في فلسطين ، واصلت السير على نهجها السلبي هذا النهج الذي ساعد على انزال الكارثة بعرب فلسطين .

ورفض العرب التعاون مع لجنة التحقيق الدولية . وقد ادت مقاطعة العرب للجنة الى ابعاد تاثيرهم على تحقيقاتها . وانعدام التاثير العربي ساهم في ترجيح كفة دعاة التقسيم داخل اللجنة ب ٧ اصوات مقابل اربعة . وهكذا قررت اللجنة ان توصي بتقسيم فلسطين وتدويل القدس . ومنح مشروع القرار العرب ، اقل مما منحهــم اياه اي مشروع اخر من المشاريع التي وضعت في الماضي ورفضها العرب .

وعرض مشروع التقسيم على الجمعية العامة للامم المتحــدة في نوفمبر ١٩٤٧ . ووضعت الحركة الصهيونية كل ثقلها وما تملكه مــن نفوذ في المعركة تدعمها الولايات المتحدة في سبيل تجنيد الاكثريــة المطلوبة للقرار . وفقط حين طرحت القضية على الجمعية العمومية ، افاقت الدول العربية على مايجري واحتجت الوفود العربية علــى المشروع بشدة . ولكن بعد فوات الاوان .

والشيوعيون العرب واليهود في فلسطين ، طالبوا باقامة دولــة فلسطينية مستقلة ، ثنائية القومية يتساوى فيها اليهود والعرب في الحقوق . واتخذ الشيوعيون هذا الموقف الجريء ، بينما رفضت ذلك الحركة الوطنية ، تحت قيادة الهيئة العربيــة العليــا . وبينمــا عارضت اقسام واسعة من الحركة الصهيونية ، مثل المبام ، انهــاء الانتداب البريطاني على فلسطين .

وفي ٢٩ نوفمبر ، بعد ان وجهت امريكا اشد الضغط علــى حلفائها ، خصوصا على كتلة دول امريكا اللاتينية لتأييد مشروع التقسيم ، اقرته الجمعية العمومية باغلبية ثلثي الاصوات المطلوبــة ٣٣ صوتا ضد ١٣ .

لقد ايد الاتحاد السوفييتي مشروع القرار ، لانه كما قــال غروميكو ، كان افضل ما يمكن التوصل اليه في الظروف الدوليــة الموضوعية ، وفي الظروف التي خلقها الاستعمار في فلسطين .

ولفت غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، انظار الوفود العربية ، الى ان تأييد الاتحاد السوفييتي للتقسيم «لم يكن موجها ضد العرب» . وقــال :

« الحكومة والشعب في الاتحاد السوفييتي لا يزالان يكنان العطف على مطامع شعوب الشرق العربي القومية .. والوفد الســوفييتي متاكد ان الدول العربية سوف تتطلع الى موسكو ، اكثر من مرة ، من اجل مساعدتها في النضال دفاعا عن مصالحها المشروعــة ، وفي مساعيها للتخلص من اثار السيطرة الغربية .»

وقد كانت لدينا نحن الشيوعيين ، الجراة في ان ندعو الى قبول قرار التقسيم انذاك ،لان تنفيذه كان يعني المحافظة على حقوق شعب فلسطين العربي ، وكان يعني اعطاء الشعب اليهودي حق تقرير المصير في الجزء المخصص له حسب قرار التقسيم . وتنفيذ هذا المشروع بالطرق السلمية كان يعني احباط المخطط الامبريالي ــ الصهيونــي لعرقلة قيام الدولة الفلسطينية وتعميق النزاع الاسرائيلي ــ العربي .

وادت الحرب التي نشبت على اثر جلاء القوات البريطانية من فلسطين في ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ الى تشريد حوالي مليون عربي عــن ديارهم ، واحتلال جزء ليس بقليل من القسم الفلسطيني المعد لاقامة الدولة العربية . وبعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، لم يعد خافيا ان نوايا حكام اسرائيل هي ضم الجزء المتبقي من فلسطين او اكبــر قسم منه الى دولة اسرائيل .

والحقيقة ان المسؤول عن تشريد عرب فلسطين وضياع حقوقهم ، ليس مجرد اخطاء القيادة الوطنية وتواطؤ حكام الدول العربية مع الاستعمار ، بل بالاساس الاستعمار نفسه ، ففي الوقت الذي كانت فيه منظمات المجتمع اليهودي تدعمها الحركة الصهيونية العالمية ، تمتلك القوة والتنظيم لتسلم زمام السلطة بعد زوال الانتــداب ، بالاتفاق مع بريطانيا ، بذل الاستعمار البريطاني بالتعاون مع الحركة الصهيونية جهده لتمزيق اوصال الحركة الوطنية العربية وشل طاقات الشعب العربي وتنظيمه ..

ان تداعي الاحداث السريع خلال العقدين ، اللذين انصرما منــذ اتخذ هذا القرار يؤكد حقيقة تاريخية هامة ، هــذه الحقيقة تقول ان الحرب لا يمكن ان تقضي على حقوق الشعوب . خصوصا اذا كانت المسالة مسالة بقاء .. وما يجري الان لا يمكن اعتباره الا استمــرارا لمحاولة القضاء على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيــره ، وحق لاجئيه في العودة الى وطنهم اذا ارادوا ذلك ... وما لم يستعاد هذا الحق ، فنتيجته ان اسرائيل تزيد التباعد بينها وبين الشعــوب العربية الى درجة قطع الصلة والقضاء على احتمــالات الاستقــرار في المنطقة .

دعوة الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى العمــــال :

لنتحــد في النضـال دفاعـا عن مستوى المعيشـــة والاجـور

اصدرت الكتلة الشيوعيةفي الهستدروت منشورا الــى العمال ، دعتهم فيه الىالنضال دفاعا عن مستوى معيشتهم امام الضربة الجديدة التــيانزلتها الحكومة بجمهورالعمال بتخفيــض قيمة الليــرةالاسرائيلية الذي سيلحــق اضرارا جديدة بمصالحالعمال .. وجــاء في المنشور : «ان اسعار الحاجيات قد بدا فــي الغلاء ، وسيؤدي الانخفــاض الى مزيد من انخفاض قيمــة اجور العاملــين . وستزداد ديون عائلات العاملين الذيــن حصلوا على بيوت بالرهنيات، وضائقة اسر العمــال ستزداد ســوءا» .

وجاء في المنشــور : «ان اصحاب الرساميل الكبــيرة الاجانب والمحليين ، واصحاب مخازن البضائع ، والمصدرين والمستوردين هم الذين سيربحون من تخفيض قيمة الليــرة . فهذه هي سياسة الحكومة ــ المس بالعمال بجميع الوسائل .. والدافع لتخفيض قيمــة الليرة هو سياسة الحكومــة التــي تشجع بلا انقطـــاع اصحاب الراسمال بمايتعارض ومصالح اسرائيل وكادحيها. وقد انتهزت الحكومة فرصــة تخفيــض قيمة الجنيــه الاسترليني لتخفيض قيمــة الليرة الاسرائيلية» .

ودعت الكتلة الشيوعيــة جمهور العمال الى عقـــد الاجتماعات العمالية فيأماكــن العمل ، والى الاتصال بعمــال اماكن العمل القريبة ، والــى تنظيم النضـــال ضد الهجوم الجديد عليهم .

واختتمت الكتلة الشيوعية منشورها بقولها : لنطالــب مؤسسات الهستدروت بالقيام بدورها . ولتجتمع اللجنــة التنفيذيـــة في الهستدروت للوقوف الى جانب العمــال للدفاع عن اجورهم ومستوى معيشتهم .

جريدة «فيجارو» الفرنسية :

القــوات الاسرائيليــــة طردت الآف اللاجئـــين

باريس ــ كتبت صحيفــة «فيغــارو» الفرنسيـــة يوم الخميس الماضــي ان القوات الاسرائيليــة طــردت الاف اللاجئين الفلسطينيين الــى شرق الاردن بعد حرب الايــام الستة .

ففي مقالة من تل ابيـــب كتب «ايب كاو» : «حالا بعد ان دخلت القوات الاسرائيلية الاراضي الاردنية ارهبت ، عن سبق تعمد واصرار ، سسكــان المخيمات الساكين حتـــى تضطرهم للعبور الى الضفــة الاخرى من النهر ، وليـــس من المهم اذا هي قامت بذلــك حسب اوامرتلقتها اوبمبادرتها الخاصة . ولا يمكن تجاهــل الشهـــادات الكثيرة بهـــذا الخصوص ، التي قدمها يهود ونصـــارى ومسلمــون عرب واجانب يعيشون هناك» .

وجاء في المقالة ايضا ، : «ان المسؤوليـــة عن خـــروج الفلسطينيين في سنـــة ١٩٤٨ يمكن ، توزيعها على الاقـــل بين نشيطي «الاتسل» وبـــين الزعماء العرب ، في ذلكالوقت الذين طلبوا من السكان اخلاء ساحات القتال لصالحالجيوش العربية . ولكن في سنة١٩٦٧ كان اليهود ، الذين اضطهدوا وشردوا خلال الفي سنة ، هم الذين عملوا ، وفي حالاتكثيرة بشكل وحشي وبدم بارد على اجبار الاف السكان علـــى الرحيل ، وبذلك خلقوا جــوا من الذعر والهجرة الحقيقية. لقد كان من الصعب جدامعرفة هذه الحقائق التي لا شك فيها بعد الحرب مباشرة . ان عددا من الاسرائيليين كانوا اول من ندد بهذه الاعمال ولكن الوقت متاخر الان» .

ندوة في حيفا حول مستقبل المناطق المحتلة

حيفا ــ لمراسل الاتحــاد الخاص ــ غصت قاعة «بيت هحلوتسوت» على رحبهـــا يوم الاثنين الماضي بجمهـــور كبير من الناس من مختلـــف الاتجاهات السياسية ، يهود وعربا للاشتراك في الندوةالتي دعت اليها ندوة الثقافــــة التقدمية ، حول مستقبـــل المناطق المحتلة .

وقــد افتتحت الاجتمــاع الرفيقـــة تسبورا طوبـــي سكرتيرة النـــدوة فشرحت الغرض من الامسية وقدمت المشتركين فيها ــ السيد ناتان يلينمور ــ المحامي حنا نقاره ــ السيد دافيد ارنفلد والدكتور كالمان التمان .

وقد تكلم المشتركون فــي الندوة فعبركل عن رايهبالنسبة الى مستقبل المناطق المحتلة . وقد اتفقوا جميعا في ان لا حق لاسرائيل في ضم اي من هــذه المناطق المحتلـــة وان اختلفوا بالنسبة الى مستقبلها ، فمثلا يلين مور دعا الى اقامة اتحاد فدرالي بين الضفة الغربيـــة واسرائيل ، بينما دعا دافيــد ارنفلد الى استفتاء الشعـــب الفلسطينـــي بعد انسحـــاب القوات الاسرائيلية لمعرفة مـــا يريد . اما حنا نقارهوالدكتور كالمان فقالا ان واجب اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة كخطوة اولى نحو تسويةسلمية وبالنسبة للضفة الغربية قال الدكتور كالمان ان كل القوى السياسية هناك بما فيهـــا الشيوعيون ترى في الضفـــة الغربية جـــزءا لا يتـــجزا من الاردن .

ســاعة مع الرفيق توفيق طوبي ــ بقيـــة

خرى .

واود ان اؤكد هنا تضامن جميــع الاحزاب الشقيقة التي اشعرتنـــا بشكل او باخر بتضامنها هذا مـــع حزبنا الشيوعي وبتاييدها لنضاله .

قضايـا الشرق الاوسط في المحادثات

مندوب الاتحـــاد : كيف انعكست قضايا المنطقة في هذه المحادثات ؟

توفيق طوبي : ليس بالامر الخفي ان جميع الاحزاب الشيوعية شجبت العدوان الاخير الذي قامت بـــه الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لصالح مشاريع الاستعمار والخطط التوسعية على البلدان العربية . ان الاحزاب الشيوعية في العالم اجمـــع تشجب اليوم هذا العدوان وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة مقتنعة ان هذه هي خطوة ضروريـــة لايجاد الظروف الملائمة من اجلتسوية سلمية للعلاقات الاسرائيلية العربيـــة والقضية الفلسطينية .

ان الحركة الشيوعية العالميـــة باحزابها المختلفة ترى ضرورة التسوية السلمية العادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية وللقضية الفلسطينية تسوية تقوم على اساس احترام حقوقالشعب العربي الفلسطيني وحقوق اللاجئين منه وعلى اساس الاعتراف باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

وانطباعنا هو ان هذا الموقف يكسب المراكز باستمرار في العـــالم العربي وان اصوات النشاز التي يطلقهـــا امثالالشقيري تتضاءل وتفقد مواقعها، وهذا هو امر على غاية من الاهميــة من اجل مصلحة النضال العادل ضدَ العدوان وآثاره ولضمان حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني العـــادلة ومن اجل افشال مساعي تزييف حقيقة النزاع الاسرائيـــــلي ــ العربي . والاحزاب الشيوعيـــة في مختلف البلدان اليوم كفرنسا وايطاليـــا وبريطانيا وامريكا والهند وغيرها تقوم بدور هام لشرح ماهية وحقيقة الوضع في المنطقة وحقيقة النزاع الاسرائيلي ــ العربي للمساعدة على هزم الدعاية الاستعمارية والرجعية المضللة .

اما الوضع في العالم العربي فان ما سمعناه يؤكد تقديرات حزبنا حول تطور الاوضاع بعد العدوان . فشل العدوان في تحقيق اهدافه الرئيسية لم يبعد جميع الاخطار . فقوى رجعية كبيرة وموالية للاستعمار تضـــاعف جهودها داخل البلدان العربيـــة . وصراع عنيف يجري في الجزائر ضمن الاوساط الحاكمة . قوى الرجعيـــة تعمـــل بنشاط كبير للاستفادة من النكسة العسكرية داخل الجمهوريـــة العربية المتحدة . ومع ذلك فالقوى المعادية للاستعمار والقوى التقدميـــة في مختلف الاقطار العربية ، وقبل كل شيء في الجمهورية العربية المتحـــدة تكتسب مواقع وتقوي مراكزها . ان المسيرة تجري عبر مصاعب كبيرة . والامور تتقدم ببطء ليس بالوتـــائر التييرجوها لها اصدقاء حركة التحرر الوطني العربية ولكنهـــا تسير الى امام . والاتحاد السوفييتي يقدم كل المساعدة الضرورية لتقوية الطاقـــات الدفاعية والاقتصادية ولدعم القـــوى المعادية للاستعمار .

وعندما يقوم الاتحـــاد السوفييتي بتقوية الطاقات الدفاعيـــة للدول العربية فهو يؤكـــد في نفس الوقت ضرورة العمل من اجل التسويـــة السلمية العادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية القائمة على اساس احترام حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف باسرائيل ... وتقويـــة الطاقات الدفاعية للدول العربية التي تعرضت للعدوان هو امر ضروريليس فقط لصد اي عدوان جديد بل ايضا لانجاح المساعي من اجل التوصل الى التسوية السلمية للازمة الحاليـــة وللقضية الفلسطينية .

ان الاتحاد السوفييتي الذي وقف ضد العدوان وايد البلدان العربيـــة التي تعرضت له وكان العنصر الفعال الذي افشل تحقيق اهدافه الرئيسية، يعمل اليوم بمثابرة وحزم للمساعدة على الوصول الى حل سلمي للازمة ولقضايا المنطقة حلا يضمن جـــلاء الجيوش الاسرائيلية عن المناطق المحتلة ويضمن حقوق البلدان العربيـــة واسرائيل وحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني . وبهذا يتخذ الاتحـــاد السوفييتي موقفا صديقا ومؤيـــدا للحقوق وللمصالح القومية لجميـــع شعوب المنطقة ، الشعوب العربيـــة وشعب اسرائيل .

واذا كانت السياسة الاسرائيليـــة الرسمية تستهدف حقا وبجد الوصول الى تسوية سلمية عادلة تضمن حقوق اسرائيل والاعتراف بها كدولة ذات حقوق متساوية في المنطقة فهنالك كل الامكانية للتوصل الى ذلك .. والامر يعتمد على حكام اسرائيل الى ابعـــد الحدود بان يتخلوا عن سياسة الضم الاقليمي ، وبان يسحبوا الجيوش من المناطق المحتلة وبان يعترفوا بحقوق الشعب العربيالفلسطيني وبان يتخلوا عن سياسة التحالف مـــع الاستعمار ضد الشعوب العربية .. هنـــالك امكانيات واسعة للوصول الى تسوية نهائية وحقيقية والقرار الاخير الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع يمكن ان يشكل قاعدة لذلك اذا ما راعاه حكام اسرائيل وحكام الدول العربية .

ان الاحداث نفسها اليـــوم تثبت صدق سياسة حزبنا الشيوعي .. ونحن على ثقـــة من ان السياسة الرسمية المغامرة والعرفاء التي يريد اصحابها في اسرائيل التمسك بهـــا علىحساب التسوية السلمية العادلة، ان هذه السياسة ستنهار ومهمـــا اظهرت من جبروت ونجاحات موهومة فهي تسير ضد منطق التاريخ ، ضد توازن القوى الحقيقي في العـــالم . اننا على ثقة من ان الانسحاب من المناطق المحتلة سيتم ، ولا يمـــكن لسياسة القوة والاحتلال والتنـــكر لحقوق الغير ان تنجح وان تثبت .. وهذه السياسة لن تقود البلاد الا الى مهاو جديدة اذا ما استمرت . امـــا حزبنا الشيوعي فسيعمل بكل ما في وسعه وسيتابع نضاله بكل ما لديه من قوة حتى تتغير هذه السياسة ، وحتى تسلك اسرائيل طريق السلام والامن والتعاون مع البلدان العربية . ونحن على ثقة من انه على الرغم من الصعاب والمخاطر العديدة ومؤامرات الاستعمار واعوانه ، فالانتصار سيكون لهـــذا الطريق .

مشاورات عالمية للاحزاب الشيوعيـــة

مندوب الاتحاد : جاء في الانبـــاء مؤخرا من قرب انعقاد اجتماع عالمي للاحزاب الشيوعية فما هي الحقيقة ؟

توفيق طوبي : الحقيقة هي ان فكرة عقد اجتماع عالمي للاحزاب الشيوعية قد اختمرت منذ مدة . ومؤخرا قـــام ١٩ حزبا ، التي كانت قد اجتمعت في موسكو قبل اكثر من سنتين لتبـــادل الراي ، قد قامت بالتشاور فيما بينها ومع احزاب شقيقة اخرى وتوصلت الى ضرورة الدعوة لاجتماع تشاوري لجميع الاحزاب التي اشتركت في لقاء موسكو سنة ١٩٦٠ . وبناء عليـــه سيعقد في شباط بدعوة من الحزب الشيوعي الهنغاري ــ حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ــ اجتماع لممثلي هذه الاحزاب وسيكون اجتماعـــا تحضيريا للقـــاء العالمي المرتقب .

وسيقوم حزبنا الشيوعي طبعا بارسال مندوبيه الى هذا الاجتماع التحضيري الذي سيعقد في بودابست ابان شهر شباط القادم .

الرفيق فلنر في المستشفى

مندوب الاتحاد : وكيف صحـــة الرفيق ماير فلنر ؟

توفيق طوبي : الرفيق ماير فلنر يهديكم وجميع الرفاق والاصدقـــاء خالص تمنياتـــه ، وهو يتماثل الان للشفاء التام . لقد دخل الرفيـــق ماير فلنر بعد الاحتفالات المستشفى في موسكو ليكون تحت مراقبة طبيـــة دقيقة حتى تزول كل آثار الاعتـــداء الاثم . وبعد فترة من النقاهة سيعود الرفيق فلنر لمتابعة عمله في قيـــادة الحزب .

زاويــة الرياضــة

ــ استعاد مكابي تل ابيــب قمة الدورى بعد فوزه علــى شعرايم (٢ : صفر) .

ــ في مباريات الكاس : كانفريق شباب قلنسـوة نـــدا عنيدا لمكابي حولون منالدرجةالاولى (٣ : ٢) !

ــ تأجلت مبــاراة شبـــابالناصرة ــ ابن يهودا بسبب المطر .

ــ في بطولة اوروبا هـــزم«طوربيدو» السوفييتــي فريق سبارتاك التشيكــي بثلاثـــةاهداف مقابل لا شيء .

فرق الدورى الممتــاز

لم يمض اسبوع واحد علــى فوز فريق هبوعيل بيتحتكفا بعرش قائمـة الدورى للفرق الممتازة حتى استطاع مكابي تل ابيب الشهر انتزاعه منه بعد فوزه على مكابي شعرايم بهدفين



حسين بستوني نجم مباراة مكابي حيفا ــ نس تصيونا

مقابل لا شيء في مباراة سيطر علــى اغلب فتراتها فريق شعرايـــم الا ان لاعبيه لم يحسنوا التسديـــد الـــى المرمى بينما لم يصل مهاجمــو تـــل ابيب مرمى شعرايم سوى ثـــلاث او اربع مرات احرزوا منها هـــدفي الفوز سجل الاول منهمـــا (كيدمي) والثاني «شبيغل» . اما فريق هبوعيل بيتحتكفا فقد اضاع نقطة ثمينة مـــن رصيده بعد تعادله على ارضه وامـــام جمهوره مع هبوعيل القدس (صفر : صفر) !! وبذلك يتساوى فريقـــا العرش مكابي تل ابيب وهبوعيـــل بيتحتكفا في النقاط الا ان الفريـــق الاول يفوقه في نسبة الاهداف .

اما النتيجة المفاجئة في مباريـــات الدورى الممتاز فقد حدثت في بئـــر السبع اذ استطاع فريق هبوعيـــل حيفا الفوز على فريق بئر السبـــع المضيف بثلاثة اهداف مقابل هدفـــين بعد ان كانت نتيجة الشـــوط الاول هدفين للاشيء لصالح بئر السبـــع ليحتفظ هو الاخر في المركز الرابـــع يفارق اربع نقـــاط بينـــه وقمـــة الدورى .

ــ مباريات الكاس ــ

في الدورة الثالثة لمباريـــات الكاس لم تحدث مفاجآت كثيرة .

والمفاجاة الوحيدة حدثت في عكـــا بفوز فريق كريات شمونه من الدرجة الثانية على فريق هبوعيل عكا مـــن فرق الدرجة الاولى بهدفين مقابـــل واحد .

هذا وقد تاجلت بعض مباريـــات هذه الدورى بسبب الامطار والوحـــل ومنها مباراة شباب الناصرة و «ابن يهودا» من فرق الدرجـــة الثانيـــة وسيحدد الاتحاد العام موعدا لهـــذه المباراة خلال هذا الاسبوع .

هبوعيل قلنسوة ــ مكابـــي حولون ٢ : ٣

في واحدة من مباريات الكـــاس تقابل في حولون فريقا قلنسوة مـــن فرق الدرجة الثالثة ومكابي حولون من فرق الدرجة الاولى !!

ابتدات المباراة ببعض الهجمـــات الحماسية قام بها هجـــوم حولـــون تكسرت اكثرها على اقدام دفـــاع قلنسوة الممتاز وعلى راسه اللاعـــب (حميد) الذي كان اكثر من بـــارع في المباراة .

الا انه في الدقيقـــة ١٢ احـــرز جناح حولون الايمن هدف فريقـــه الاول لينتهي الشوط الاول بهـــدف واحد مقابل لا شيء لصالح حولون . في الشوط الثاني من المباراة وحتـــى الدقيقة السبعين من المباراة سيطرت حولون على الملعب وسجلت هدفـــين اخرين في شبكة مرمى قلنسوة «٣ : صفر» لصالح مكابي حولون .

وهنا افاق لاعبو قلنسوة وخـــلال العشرين دقيقة المتبقية من المباراة ملاوا الملعب بالحركـــة والاثـــارة مسيطرين على ارض الملعب فحاصروا الفريق المضيف «من الدرجة الاولى»! من منطقة جزائه وقد صوبوا اكثـــر من كرة ، اثنتان منهـــا دخلت المرمى ليحرزوا هدفين سجل الاول منهمـــا اللاعب (غانم) حين تلقى كرة مرفوعـــة نهيات على راسه فاودعهـــا المرمـــى بحركة فنية اعجبت المتفرجين ، وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين سجل (كايد) نجم قلنسوة هدف فريقه الثانـــي وبذلك قلص الفريق مـــن نتيجـــة المباراة لتنتهي (٢ : ٣) في صالـــح مكابي حولون . وكانت قلنســـوة تستحق التعادل على الاقل بعدالعرض السريع والمثير الذي قدمته في الشوط الثاني امام فريق من الدرجة الاولى. كذلك امتاز في المباراة (مروان) حارس مرمى قلنســوة .

اخبار العالم الرياضية

■ في موسكو فاز فريق «طوربيدو» الحائز على كاس الدولة في الاتحاد السوفييتي على «سبارتك» الحائـز على كاس الدولة في تشيكوسلوفاكيـا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وذلـــك ضمن مباريـات بطولـــة الانديـــة الاوروبية الحائزة على الكاس . احرز اهداف طوربيدو «فادونين» نجـــم كاس العالـــم ، «تشاريكـــوف» و «فاماوف» وستجـــري مبـــاراة الفريقين الثانية فيتيرانا في ٢٩ نوفمبر.

■ في لندن : كانت اهم نتائـج مباريات دورى الفرق الممتازة هنـــاك تعادل «تشيلسي» مـــع «مانشستـــر يونايتد»بهـــدف واحـــد لكل منهما . وفي مباريات اخرى فازت«ليفربول» على «ولفس» (١:٢) «وارسنـــال» ــ «ويستهام» (صفر : صفر) .

■فيواشنطن :قرر ماتنا رياضيزنجي امريكيعدم الاشتراكفي المبارياتالاولمبية التي ستجري في المكسيك في بدايـــة السنة القادمة احتجاجا على التمييز العنصري . ومن المعروف ان زنـــوج الولايات المتحدة حازوا على اكثـــر الميداليـــات الذهبيـــة في مختلـــف السباقات الدولية في الدورة السابقة.

تكهنات الاتحـــاد في مسابقـــة السبرتوتو

١ ــ هبوعيل بئر السبع ــ شمشون — ١ ×

٢ ــ هبوعيل القدس ــ هبوعيل حيفا — ٢ ×

٣ ــ هبوعيل رمات غان ــ هبوعيـــل بيتحتكفا — ٢ ×

٤ــ بني يهودا ــ مكابي تـــل ابيـــب — ٢ ٢

٥ ــ مكابي يافا ــ مكابــي شعرايـــم — ١ ×

٦ ــ مكابي حيفـــا ــ مكابــي نتانيـــا — ١ ١

٧ ــ نس تصيونا ــ هكواح رمات غان — ١ ٢

٨ ــ هبوعيل كفر سابـــا ــ مكابـــي بيتح تكفا — ١ ×

٩ ــ هبوعيل شباب الناصرة ــ طبريا — ١ ١

١٠ ــ هبوعيل حولون ــ بيتار القدس — ٢ ٢

١١ ــ هبوعيل اللد ــ بيتار اللـــد — ١ ×

١٢ ــ هبوعيل كفر شالم ــ رمـــات عميدار — ٢ ٢

اضراب الباصات تأجل حتى اليوم - الثلاثاء

في اخر لحظة ، اجلت شركات المواصلات تهديدها باعلان الاضراب حتى اليوم - الثلاثاء . واليوم ستقرر هذه الشركات الخطوات التي ستتخذها على ضوء نتائج الاجتماع الذي عقده الوزراء لشؤون الاقتصاد لبحث قضيتهم .

وكانت شركتا «ايجد» و «دان» قد قررتا اعلان الاضراب ، في منتصف ليلة الاحد الماضي ، بحجة انهما لا تستطيعان دفع ملايين الليرات المستحقة عليهما لشركات الوقود . ولكن في اعقاب جلسة الحكومة ، اول امس (الاحد) ابلغ وزير المواصلات ادارة تعاونيات المواصلات (ايجد ودان) قرار الحكومة تلخيص البحث حول مطالبها اليوم (الثلاثاء) وتوجه الى شركات الوقود طالبا منها الانتظار تبعا لذلك .

كذلك عقدت اللجنة المركزية للهستدروت جلسة خاصة لها بعد ظهر يوم الاحد بعد ان علمت ان تعاونيات المواصلات قررت اعلان الاضراب في منتصف الليل بسبب «الصعوبات التي تلاقيها في التزود بالوقود» وقررت بالاجماع التوجه لادارة هذه التعاونيات طالبة منها الاستمرار في العمل كالمعتاد لافساح المجال امام عقد اجتماع في اقرب وقت مع وزارة المواصلات - باشتراك الهستدروت اذا احوج الامر - لايجاد حل لهذه المشكلة .

٨ دول عربية وافقت على عقد مؤتمر ذروة عربي

مكتب الاتحاد - حتى امس ، الاثنين ، اعلنت ثماني دول عربية موافقتها على عقد مؤتمر ذروة عربي للبحث في الوضع السياسي وذلك على ضوء ابحاث الامم المتحدة ومجلس الامن واقرار المشروع البريطاني لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وهذه الدول هي الجمهورية العربية المتحدة والاردن والعراق والسودان واليمن ولبنان والكويت والمغرب . وكانت سوريا الدولة الوحيدة التي اعلنت رفضها عقد المؤتمر واعلنت مقاطعتها له اذا عقد .

وكما هو معروف فان الرئيس عبد الناصر في خطابه الاخير قد دعا الى عقد هذا المؤتمر . وقدمت الجمهورية العربية المتحدة طلبا للجامعة العربية بهذا الشأن فبدأت اتصالاتها مع حكومات الاعضاء وتلقت اجوبة ايجابية من الدول المذكورة .

وقد اقترح الملك المغربي ، الحسن الثاني ، عقد المؤتمر في بداية كانون الثاني المقبل في الرباط ، كما انه ثمة اقتراح اخر بعقد المؤتمر في القاهرة بين الثالث والسادس من كانون الثاني القادم .

وكتبت جريدة «البعث» السورية ان لا فائدة ترجى من عقد هذا المؤتمر ودعت الى عقد مؤتمر لحكام الدول العربية الثورية بدلا منه .

الحل الوحيد - بقيـــة

الموقف في جنوب شرق اسيا وبين الموقف في الشرق الاوسط ، وقال : لولا ماساة الحرب الفيتنامية لما تطور النزاع بين اسرائيل والدول العربية ابدا الى ما اصبح عليه . واذا ما حل السلام في الفيتنام فان تخفيفا عاما سيطرا على اسباب التوتر في العالم . وقال ديغول ان تسوية النزاع بين اسرائيل والعرب تبدو امرا صعبا للغاية طالما ان اميركا تخوض حربا مريعة في الفيتنام .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا

دفار تعلن ان لجنة المعراخ الاقتصادية قررت

عدم دفع علاوة غلاء في سنة ١٩٦٨

مكتب الاتحاد - يؤخذ مما نشرته جريدة «دافار» ، يوم امس الاثنين ، انه لن تدفع علاوة للعاملين خلال سنة ١٩٦٨ . فقد وافقت اللجنة الاقتصادية في «التجمع» (المعراخ) على حساب ارتفاع الاسعار في كانون الثاني من سنة ١٩٦٩ وليس في مثل هذا الشهر من السنة الجديدة . كما انها وافقت على عدم اجراء اي تعديلات في الاجور خلال السنتين القادمتين .

وقالت دافار ان سكرتارية اللجنة الاقتصادية التابعة للمعراخ ستلخص هذا الاسبوع سياسة الاجور للسنتين القادمتين . ولا يزال هنالك خلاف على بعض النقاط وخاصة فيما يتعلق بالنسبة التي ستدفع بموجبها علاوة الغلاء .

وقالت دافار ان الخلاف الاساسي يبقى حول نسبة الغلاء التي بموجبها تدفع علاوة الغلاء . ان ممثلي الهستدروت يصرون على ان تكون هذه النسبة ٢ بالمئة ولكن وزير المالية سبير يطالب بان تكون ٦٪ .

وهنالك اقتراح لتسوية هذا الخلاف على اساس ان تدفع علاوة الغلاء اذا ارتفع الغلاء بنسبة ٣٪ ولكنه لا يسري الا على نصف جدول الغلاء اي اذا وصل ارتفاع الاسعار الى نسبة ٤٪ فان العلاوة تكون بنسبة ٢٪ من الاجور . واعلنت الجريدة انه يعتقد بان اقتراح التسوية هذا ستتم الموافقة عليه هذا الاسبوع .

هذا وهنالك تفكير جدي بالتوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء كل سنتين مرة وليس مرة كل سنة كما هو الحال حتى الان .

كذلك فقد اتفقت السكرتارية الاقتصادية للمعراخ باجماع الاراء على عدم اجراء اي تعديلات في الاجور خلال السنتين القادمتين .

اين كمال كنج ، زعيم مجدل شمس ، في الهضبة السورية ؟

مضى قرابة شهر على اختفاء السيد كمال كنج (ابي صالح) عن مسقط رأسه مجدل شمس الواقعة في الهضبة السورية المحتلة . ويتساءل اهالي القرية هناك عن مكان وجود زعيمهم .

والمعتقد ان ابا صالح رهن الاعتقال في اسرائيل لرفضه التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

وكانت القيادة العسكرية الاسرائيلية في الهضبة السورية قد بثت الدعاية انه في احد المستشفيات الاسرائيلية للعلاج الطبي . ولكن ابت الادلاء في اي من المستشفيات هو .

وعلم ان ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل يعدون لاجتماع استنكاري على هذا التصرف من جانب السلطات ، بالاشتراك مع اهالي مجدل شمس .

والجدير بالذكر ان سكان الهضبة السورية يتعرضون الى شتى انواع الارهاب والضغط ، وترتفع هناك اصوات الاستنكار لما يلاقونه من تعسف وغبن من قبل سلطات الاحتلال .

مراسل «نيويورك تايمز» في بيروت : وكلاء اسرائيليون في صفوف منظمة «الفتح» !

« ان لدى ضباط الامن الاردنيين والسوريين ادلة تثبت بان وكلاء اسرائيليين نجحوا في التسلل الى صفوف منظمة «الفتح» » - هذا ما ذكره يوم الجمعة الماضي مراسل « نيو يورك تايمز » في بيروت «اريك بايس» استنادا الى مصادر قال انها موثوقة .

وهؤلاء الضباط - كما جاء على لسان المراسل المذكور - اعتقلوا مؤخرا عددا من العرب في صفوف « الفتح » واثناء التحقيق معهم اعترفوا بانهم يعملون لمصلحة الامن الاسرائيلية ويتلقون اجورهم منها .

وذكر هذا المراسل - بناء على المصادر نفسها - ان الوكلاء الاسرائيليين في منظمة «الفتح» قاموا بعدد من الاعمال التخريبية غير الضارة في داخل اسرائيل بغية دفع الشبهة عن انفسهم وانهم قاموا بتلك الاعمال بمعرفة وبموافقة السلطات الاسرائيلية .

واضاف المراسل المذكور ان بعض زعماء الاردن يعتقدون ان النشاط الارهابي الذي تقوم به منظمة الفتح يخدم مصلحة اسرائيل وحدها لانه يقدم لها ذريعة القيام باعمال انتقامية .

اليونان تعلن - بقيـــة

الوزراء الاتراك الثلاثة الذين ابعدوا من الحكومة وحل محلهم وزراء يونانيون من قبرص .

انفجارات في الجزيرة

ولا يزال التوتر الشديد يسود جزيرة قبرص ، فقد وقعت بعض الانفجارات في اماكن متعددة من الجزيرة . ويقوم السكان بحفر الخنادق والمتاريس .

اكتشاف متفجرات والغام بالقرب من الحدود الاردنية

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه في حوالي الساعة ٧،٣٠ من صباح الاحد الماضي اكتشفت ٦ متفجرات ولغم من البلاستيك ضد وسائل النقل دست قرب دار في كيبوتس اشدود يعقوب في غور الاردن ، على بعد ١،٥ كيلومتر غربي نهر اليرموك . وقد ازيلت المتفجرات واللغم دون ان تحدث اي ضرر .

اصطدام تراكتور بلغم ومقتل سائقه

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن انه في حوالي الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي اصطدم تراكتور بلغم ضد وسائل النقل دس في طريق ترابية على بعد حوالي ١٢ كيلومترا شمالي جسر دامية . ونتيجة لانفجار اللغم قتل سائق التراكتور واصيب الراكب الثاني بجراح . وقد اصيب التراكتور باضرار بالغة .

الغام اخرى

كذلك اعلن الناطق العسكري انه في حوالي الساعة ٩ من صباح يوم الجمعة الماضي اكتشفت دورية اعتيادية تابعة لحرس الحدود ٣ الغام من نوع « مارك ٢ » ضد وسائل النقل دست في طريق الدوريات غربي نهر الاردن على بعد حوالي كيلومتر واحد جنوبي شرقي كفار روبين في غور بيت شان . وقد ازيلت الالغام من المكان دون ان تحدث اي ضرر .

وفي الساعة ٨،٤٥ من صباح يوم السبت اكتشفت دورية اعتيادية تابعة لحرس الحدود لغمين ضد وسائل النقل من نوع « مارك ٢ » دسا في طريق الدوريات على بعد حوالي كيلومترين جنوبي كفار روبين وحوالي ١٠٠ متر من الاردن .

ويشير الناطق العسكري الى ان اثار الاشخاص الذين وضعوا كل هذه الالغام والمتفجرات تدل على انهم جاءوا من الاردن !

القاهرة تقرر التعاون مع المبعوث - بقيـــة

(اذ ان ذلك مرتبط بحل قضية اللاجئين العرب ، كما ذكر عبد الناصر) - الوزير جليلي اعلن اذا كان هذا هو موقف مصر «فماذا سيفعل مبعوث الامم المتحدة اذن ؟» .

لون : المبعوث قد يصبح سائح فقط

ووزير العمل يغال الون كان اكثر صراحة من زميله فقال في اجتماع للمحامين في تل ابيب (مساء الجمعة الماضي) «يجب ان لا نرى في مبعوث سكرتير الامم المتحدة بديلا للمفاوضات المباشرة . ان مساعدة الامم المتحدة في تحقيق لقاء بين اسرائيل والعرب ستلقى الترحيب . اما اذا حاول المبعوث ان يكون بديلا للمفاوضات المباشرة فلن يكون في اسرائيل اكثر من سائح» !!

وهكذا فالوزير جليلي يرى ان قرار مجلس الامن قد تقلص الى نقطة «ضمان مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس» ، والا «فماذا سيفعل المبعوث ؟» والوزير الون يرى انه «اذا لم يعمل المبعوث على عقد لقاء بين اسرائيل والعرب فانه سيكون مجرد سائح فقط في اسرائيل» !

تفسيرات ابا ايبن للمشروع البريطاني

وقد وصل الى البلاد ، يوم الاحد الماضي ، وزير الخارجية ابا ايبن فادلى بتصريحات للصحفيين قال فيها ان المشروع البريطاني الذي اقره مجلس الامن ، رغم النواقص في صياغته ، واضح في نقطة واحدة هي انه يوضح بان اسرائيل غير ملزمة بالانسحاب من مناطق مستولى عليها الا كنتيجة من نتائج احلال سلام دائم وتعيين حدود متفق عليها ومامونة» . واضاف : «وهذا يعني ان المطالبة بالعودة الى الوضع السياسي والقانوني والاقليمي الذي كان سائدا في الرابع من حزيران - هذه المطالبة قد رفضت رفضا تاما (!) وثبت ان لا مخرج من الوضع الراهن الا عن طريق الاتفاق واحراز تسوية اقليمية جديدة تكون مقبولة على اسرائيل والدول العربية» . واما عن الابحاث التي سيجريها مبعوث اوثانت ، فقد اعلن ابا ايبن «من السابق لاوانه الان تحديد طابع هذه الابحاث» .

وواضح ان هذه التصريحات ، من وزراء في الحكومة ، انما تفصح عن الصعوبات التي قد تصنعها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية امام مبعوث الامم المتحدة ، يارينغ ، الامر الذي قد يهدد بالخطر كل مهمته .

اوبزرفر : العرب ليسوا متعنتين

وقد كتبت جريدة «اوبزرفر» البريطانية تعقيبا على خطاب عبد الناصر الاخير فقالت انه على الرغم من الاقوال النشاز في الخطاب وعلى الرغم من ان سوريا رفضت مشروع القرار البريطاني فان العرب ليسوا متعنتين جدا في موقفهم ضد التسوية كما هو باد على السطح . واضافت الجريدة البريطانية ومع ان عبد الناصر قد تمسك بالصيغة التي اقرت في مؤتمر الخرطوم من لا سلام ولا مفاوضات ولا اعتراف باسرائيل فثمة دلائل من الاستعداد للبحث في امكانية عقد اتفاقية سلام في مرحلة ثانية ، بعد ان تنتهي المرحلة الاولى بالتعايش السلمي مع انسحاب اسرائيل وانهاء حالة الحرب ...

اجتماع الحكومة المصرية

هذا وقد عقدت الحكومة المصرية ، كما اذيع من القاهرة ، اجتماعا لها برئاسة عبد الناصر باشتراك وزير الخارجية ، محمود رياض ، فور عودته من نيويورك . وذكرت اذاعة القاهرة ان البحث قد تناول التقرير الذي قدمه محمود رياض عن ابحاث مجلس الامن ومشروع القرار البريطاني الذي اقره المجلس والاتصالات الواسعة التي جرت بين الوفد المصري والوفود المختلفة في المنظمة الدولية .

الاهرام : اذا انتهت مهمة يارينغ بنتائج حكيمة فسنقبلها

ويؤخذ مما كتبته الاهرام ، شبه الرسمية ، ان حكومة مصر (في قرارها التعاون مع يارينغ) قد استرشدت بسياستها التي تؤمن بان من الضروري التعاون مع هيئة الامم المتحدة وانه يجب تجربة كل عمل سياسي ممكن . وقالت «الاهرام» ايضا : واستنفاذ الامكانيات السياسية لا يعني بالضرورة الوصول الى نتائج مرضية ولكنه سيمنحنا الفرصة ايضا لاعداد قواتنا للدفاع عن حقوق العرب المشروعة . وقالت «الاهرام» ايضا : واذا كانت مهمة يارينغ ستؤدي الى نتائج حكيمة فان الجمهورية العربية المتحدة على استعداد لقبولها .

اتصالات يارينغ في مركز الامم المتحدة

واوردت الانباء من نيويورك ان المبعوث يارينغ سيجري ، قبل مغادرته للشرق الاوسط ، محادثات مع وفود اسرائيل والدول العربية .

وكما هو معروف فان عبد الناصر كان قد اعلن في خطابه انه يرى عقد مؤتمر ذروة عربي جديد لبحث المشروع البريطاني والوضع السياسي واقرار الخطوات المقبلة . (ويجد القارئ خبرا عن مؤتمر الاقطاب المقترح في غير هذا المكان من الصفحة) .

محادثات في موسكو بين وفد اللجنة - بقيـــة

تهم الحزبين ومنها قضايا الشرق الاوسط واكدت المحادثة من جديد تماثل وجهات النظر لدى الحزبين الشقيقين السوفييتي والاسرائيلي حول القضايا التي بحثت .

وكان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اشترك في كافة نشاطات الاحتفالات الكبرى التي جرت في موسكو بمناسبة الذكرى الخمسينية للثورة . واهمها الاجتماع اليوبيلي للجنة المركزية ومجلس السوفييت الاعلى ، والاجتماع الاحتفالي التقليدي لمجلس سوفييت موسكو ، وكذلك في الاستعراض الضخم الذي جرى في الساحة الحمراء يوم ١٩٦٧/١١/٧ .

وقد ظهر الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي على شاشة التلفزيون السوفييتي حيث اجريت مع كل منهما مقابلة تلفزيونية ، وتكلم كلا الرفيقين من موسكو من محطة اذاعة السلام والتقدم ، وتكلم الرفيق ماير فلنر مع عدد اخر من قادة الاحزاب الشيوعية في اجتماع احتفالي للكتاب السوفييت في موسكو وكذلك في اجتماع ضخم لعمال مصنع رادوجبا للملابس .

واثناء وجوده في موسكو اجتمع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعدد من الوفود الشقيقة وتبادل معها الراي حول القضايا المشتركة ومنها وفد الحزب الشيوعي الفنلندي الذي يشترك في الحكم الائتلافي ، ووفد الحزب الشيوعي الفرنسي ، ووفد الحزب الشيوعي الكندي ، ووفد الحزب الشيوعي الاسترالي ، ووفد الحزب الشيوعي الاورغوايي ، وغيرها من الوفود .

وقام عدد كبير من قادة الوفود الشقيقة بالاتصال شخصيا بوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي معبرين عن تضامن احزابهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق وتهانيهم للرفيق ماير فلنر بنجاته من اليد الغادرة التي سعت الى اغتياله وتحياتهم لاعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقام مندوب الاتحاد باجراء حديث خاص مع الرفيق توفيق طوبي حول اشتراكه في احتفالات الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر ، يجده قراؤنا على الصفحة الثانية .

التقويم السنوي لمشتركي المجلات السوفييتية

وصل الى شركة المكتبة الشعبية بالناصرة الروزنامة الملونة لسنة ٦٨ لكل مشترك في المجلات السوفييتية .

المرجو من المشتركين الحضور لاستلامها .

العنوان : شركة المكتبة الشعبية

ص.ب تلفون ٥٤٣٠١

مدير الشركة **سهيل نصار**

دعوة الى - بقيـــة

المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري بطلب عقد اجتماع المشاورات في بودابست ، واعربت اللجنة المركزية عن موافقتها على ذلك ، وسترسل الدعوات اللازمة الى الاحزاب الشقيقة .

أعـــلان

بناء على البند ١٤٩ من قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ ، نعلن بهذا انه تقدم لنا طلب من السيد فيكتور سبي لزيادة مبنى للمنافع في منزله الكائن في شارع الوادي رقم ٢٨ .

ويستطيع كل من هو معني ان يطلع على الطلب المذكور في مكاتب دائرة تنظيم المدينة ، في مبنى البلدية شارع حسن شكري في ايام الاحد والثلاثاء والخميس بين الساعات ٨ - ١٢ بدون اي مقابل ، وكذلك فانه يستطيع ان يتقدم بمعارضته لاعطاء الترخيص المذكور .

ويجب تقديم الاعتراض بنسختين الى اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في مدينة حيفا خلال اسبوعين من يوم اعلان هذا الامر .

مهندس البلدية

ترتيب ي. كوهن

موشه سنيه في اجتماع مغلق للمباي :

لا انسحاب .. بدون سلام !

نشرت الصحف المحلية ، يوم الاحد ١١/٢٦ ان الدكتور موشه سنيه قد اشترك في اجتماع مغلق للمباي حول مستقبل المناطق المحتلة يوم السبت الماضي . وطالب سنيه ، الذي استقبل بالتصفيق والحماس ، بعدم الانسحاب من المناطق المحتلة قبل تحقيق السلام .

وقالت «هارتس» ان سنيه وافق على اقوال عضو الكنيست المبائي حاييم صادوق الذي قال : لا انسحاب بدون سلام . وقال صادوق ايضا : «قطاع غزة وهضبة الجولان لا يدخلان في حساب الاماكن التي تستطيع اسرائيل التنازل عنها !

وقالت الصحف ان موشه سنيه قال في هذا الاجتماع المغلق : «لا حكمة في اعلان المبام عن الاستعداد لاعادة مناطق محتلة قبل الشروع في مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية» ! .

كلمـة الاتحـاد - بقيـــة

لقد رفضنا الحلول بالقوة ، وقد اثبتت الحرب الاخيرة اخفاق سياسة القوة .

ولكن سياسة القوة مستمرة باستمرار الاحتلال . هذا هو العدوان نفسه .. واستمرار العدوان سيؤدي بالضرورة الى تجدد اعمال العنف والقتال وربما الحرب .

وحين اعلن عبد الناصر ان الذي يؤخذ بالقوة سيستعاد بالقوة ، لم يهدد بالقضاء على اسرائيل . هو طالب بحق . وهذا لا يعني بالضرورة انه ينشد الحرب مع اسرائيل . فاكد اكثر من اي وقت مضى ، على رغبة الجمهورية العربية المتحدة بالحل السلمي للازمة . ومصلحة شعب اسرائيل وامنه الحقيقي هي في عدم دفع الدول العربية لان تحارب من اجل استرداد اراضيها المحتلة بسبب اغلاق جميع منافذ الحلول السلمية الشريفة في وجهها .

وكل من يفهم نفسية الشعوب العربية ، في هذه المرحلة التاريخية بالذات ، عليه ان يدرك ان هزيمة الدول العربية العسكرية ، لم تنجح في اخضاع ارادة الشعوب العربية . وهذه ليست مجرد ارادة حاكم او زعيم معين . ومن يتجاهل هذه الحقيقة يكون كناطح صخرة يوما ...

ان قرار مجلس الامن ، وليس خطاب عبد الناصر ، هو الذي اكد على الرغم من غموضه ، بان الحرب اخفقت في تحقيق اي هدف من الاهداف التي شنت من اجلها .

وهذا يؤكد صحة خط حزبنا بان سياسة المغامرات الخطرة ، سياسة القوة ، والتامر مع الاستعمار ، لا تخدم امن اسرائيل . هذه هي في نهاية الامر كل الحقيقة التي يخشى حكام اسرائيل انكشافها امام الراي العام .

والذين شنوا الحرب ، معلنين انها ستكون الحرب الاخيرة ، عادوا يدعون الان ، الى الاستعداد لحرب جديدة . هذا بحد ذاته ، هو اكبر برهان على فشل سياستهم ومخططاتهم العدوانية .

ان انجع السبل لوضع حد للتوتر ، واعمال العنف والتخريب في المناطق المحتلة ، ولازالة الدوافع لتصريحات التهديد باستخدام القوة واللجوء الى الحرب ، هو سبيل الانسحاب السريع من المناطق العربية المحتلة ، والانتقال الى المرحلة الجديدة ، في العلاقات الاسرائيلية - العربية ، مرحلة التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي الذي انقضى عليه عقدان من الزمن لم يوقف فيهما سفك الدماء .

ليست اسرائيل في حاجة - بقيـــة

رئيس الحكومة ، لا تصدر عن القلق على اليهود السوفييت ، انما هدفها تاجيج التحريض الارعن القائم هنا وفي المجال الدولي على الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية -

واكد النائب طوبي ان يهود الاتحاد السوفييتي ليسوا في حاجة الى دفاع لاندو ، او حكومة اسرائيل عنهم .. فهم ينعمون بثمار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ويعيشون في ظل المساواة التامة في جميع مجالات الحياة .

وقال : ان الاتحاد السوفييتي سار في الماضي ويسير اليوم ايضا على سياسة سلمية مبدئية في مصلحة جميع شعوب المنطقة .. الشعوب العربية وشعب اسرائيل على حد سواء . ليس الاتحاد السوفييتي ضد اسرائيل وشعب اسرائيل ، ولكنه يعارض سياسة حكام اسرائيل الذين ينتهجون سياسة عدوانية ، في خدمة ملوك النفط . وبهذا يخدم الاتحاد السوفييتي قضية السلام خدمة جلى . يؤيد الاتحاد السوفييتي الدول العربية المعادية للاستعمار وفي الوقت نفسه يعمل من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، وكذلك تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي سلميا على اساس احترام الحقوق المتبادلة للشعبين . ولن يستطيع اي تحريض ان ينسي شعب اسرائيل تاييد الاتحاد السوفييتي استقلال اسرائيل واقامتها كما ايد الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني . ان اسرائيل ليست في حاجة الى تاجيج التحريض على الاتحاد السوفييتي وانما هي في حاجة الى سياسة سلام والتخلص من سياسة الاحتلال والتوسع .

ميكونيس - الفرار اسلم عاقبة !

ولوحظ في اروقة الكنيست ان النائب ميكونس ، الذي كان موجودا في دار الكنيست ، لم يشترك في الجلسة اثناء بحث هذه القضية ، واثر التغيب حتى لا تنكشف اوراقه نهائيا . ولم يحتل مقعده الا بعد ان انتقلت الكنيست الى موضوع اخر .